

سألني إن كان بإمكانه تسجيل الوصول مبكراً، الساعة 12 ظهراً بدلاً من 3 عصرًا، أخبرته أنني سأترك المفتاح مع حارس الأمن في حال لم ألحق به في الوقت المحدد ليتمكن من دخول المنزل. في تمام الساعة 4 فجرًا من الليلة السابقة، وقد سجلت كاميرات المراقبة ذلك. رفض تمامًا التواصل معي وتجاهل جميع رسائلي ومكالماتي. حتى عندما طلبت من حارس الأمن أن يطرق الباب ويسلمه الهاتف لأتحدث معه، هذا انتهاك صارخ لحقوقي كمالكة ومضيفة للشقة. حاولت مرارًا وتكرارًا التواصل معه لإبلاغه بالأمر، لكنه تهرب منا ورفض التواصل بكل الوسائل. تلقيت اتصالاً من الجيران يخبرونني بوجود مشكلة وضجيج عالٍ لشجار بينه وبين صديقه، بما في ذلك صوت تحطم زجاج داخل الشقة الثالثة صباحاً، مما أزعج الجيران بلا شك وهدد سمعة شقتي. أخذت صديقه حقيبتها وغادرت المنزل الساعة الرابعة صباحاً، أي بعد ساعة واحدة فقط من الحادثة. جميع هذه التحركات مسجلة بكاميرات المراقبة. بعد عدة محاولات مني لإقناعه بالدخول إلى الشقة لتقييم الأضرار، بدأ يخبرني بوجود زجاج مكسور. وأطلعته على فاتورة الكهرباء بناءً على استهلاكه خلال فترة إقامته. تلقيت اتصالاً من حارس الأمن يخبرني أنه سافر دون علمي أو أي اتصال مني، وترك المفتاح مع شخص غير مؤهل أو غير مصرح له بحياسة مفتاح الشقة. وأن الأثاث (أغطية الأسرة والملاءات والبطانيات) كان ملطخاً بأحمر الشفاه، بالإضافة إلى تلفيات في بعض الأغراض والديكورات، بما في ذلك علبة حلوى متناثرة أجزاءها المكسورة في أرجاء الشقة. اتصلتُ بفريق التنظيف لإزالة الزجاج المكسور وتنظيف المكان. يجب إتمام الإصلاحات فوراً لأن الشقة محجوزة لضيف آخر عبر Airbnb. كلفني الأمر 250 دولاراً لتنظيف الفوضى، بالإضافة إلى الليلة الزائدة التي وصل فيها سابقاً. بلغت فاتورة الكهرباء 25 دولاراً، و25 دولاراً أخرى للإصلاحات والتنظيفات العاجلة. إضافياً إلى الضرر النفسي الذي عانيت منه جراء ما حدث، وعن وقوفي إلى جانب عمال النظافة أثناء التنظيف والإصلاحات. إضافياً إلى الضرر الإزعاج الذي سببه للجيران، والذي دفعهم إلى تحميلني مسؤولية اختياري للضيوف، واتهامي بإثارة المشاكل داخل المبنى، مما يُهدد سمعتي التي حافظت عليها لعقود في ذلك المكان.